

الخبرة الفنية وعلاقتها بالنمو الجسدي لدى طفل الروضة

المدرس جنان لطيف هاشم

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

jenan.l@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Artistic Experience and its relation to Kindergarten Child Physical Growth

Lecturer: Jenan Lateef Hashem

University of Baghdad - College of Education for Women

Abstract:

Artistic experience is one of the educational courses that learners receive in the kindergarten stage. It is an artistic activity practiced by children and allows them to work manually and jointly work with peers, which gives them an opportunity to develop the physical aspect through the physical movements that the child uses in the process of drawing, coloring and other artistic activities. These movements improve the child's physical development, so it is impossible to separate physical development from other aspects of development because children learn through activity and through multi-sensory physical interaction with the world around them. Believing in the importance of technical expertise and the importance of its role in developing the physical growth of kindergarten children, the researcher decided to conduct this study, and she set the following objectives for the research:

1. Identify the appropriate artistic experience to kindergarten children physical growth.
2. Identify the physical growth of

المُلخَص:

الخبرة الفنية هي إحدى المساقات التعليمية التي يتلقاها المتعلمون في مرحلة الروضة وتكون عبارة عن أنشطة فنية يمارسها الأطفال وتسمح لهم بالعمل اليدوي والعمل المشترك مع الاقران ، مما يتيح لهم فرصة لتنمية الجانب الجسدي وذلك عن طريق الحركات الجسدية التي يستخدمها الطفل في عملية الرسم والتلوين والانشطة الفنية الاخرى ، فهذه الحركات تعمل على تحسين النمو الجسدي لدى الطفل ، لذا فمن المستحيل فصل التطور الجسدي عن الجوانب الأخرى للنمو لأن الأطفال يتعلمون من خلال النشاط ومن خلال التفاعل الجسدي متعدد الحواس مع العالم من حولهم . وإيماناً من الباحثة بأهمية الخبرة الفنية وأهمية دورها في تطوير النمو الجسدي لدى اطفال الروضة، لذا ارتأت القيام بإجراء هذه الدراسة، وقد وضعت الاهداف التالي للبحث:

١. التعرف على الخبرة الفنية الملائمة للنمو الجسدي لدى اطفال الروضة.
٢. التعرف على النمو الجسدي لدى اطفال الروضة.
٣. الكشف عن العلاقة بين الخبرة الفنية والنمو الجسدي لدى اطفال الروضة.

لغرض التحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين للبحث، والتي اعتمدت في صياغة فقراتهما على الأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تكون مقياس الخبرة الفنية من (١١) فقرة، ومقياس النمو الجسدي من (١٣) فقرة. وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين قامت

kindergarten children.

3. Investigate the relationship between the artistic experience and kindergarten children physical growth.

To achieve the aims of the study, the researcher builds up two scales, in which the items of these two scales based on literature, theoretical framework, and previous studies. Artistic experience scale consisted of 11 items whereas physical growth scale contained 13 items. After confirming the psychometric characteristics of the two scales, the researcher applied them on the sample of the study who are kindergarten teachers at General Directorate of Education Karkh-Alawlaa. They were (150) female teachers chosen randomly, and after collecting the teachers' responses, the data was analyzed statistically to obtain the following results:

1. Artistic experience provided in the kindergarten is effective and appropriate for children.
2. Kindergarten children enjoy healthy physical growth.
3. Artistic experiences provided to children in

الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث من معلمات رياض الاطفال التابعات للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى والبالغ عددهن (١٥٠) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد جمع استجابات المعلمات تم تحليل البيانات احصائيا للحصول النتائج والتي توصلت الى:-
١. ان الخبرة الفنية المقدمة في الروضة فاعل وملائمة للأطفال.

٢. ان اطفال الروضة يتمتعون بالنمو الجسدي السليم.

٣. ان للخبرات الفنية المقدمة للأطفال في الروضة لها دور مهم وفاعل في تطوير نموهم الجسدي.

فالأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل في الروضة تعد ركنا من اركان التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الاخرى نظاما يهدف الى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية و تنمية المهارات الابداعية والمعرفية والاجتماعية والجسدية. فالخبرات الفنية تعمل على تنمية الجانب الجسدي لدى الطفل وذلك عن طريق الحركات الجسدية التي يستخدمها الطفل في عملية الرسم والتلوين، فهذه الحركات تعمل على تحسين المهارات الحركية لدى الطفل تحقيق التأزر البصري الحركي.

الكلمات المفتاحية: الخبرة الفنية، النمو الجسدي، اطفال الروضة.

kindergarten have an important and effective role in developing their physical growth.

Artistic activities practiced by the child in kindergarten are considered one of the pillars of modern education and represent, along with other school subjects, a system that aims to achieve comprehensive and balanced development for all aspects of the personality and the development of creative, cognitive, social and physical skills. artistic experiences work on developing the physical aspect of the child through the physical movements that the child uses in drawing and coloring process. These movements improve the child's motor skills, achieving visual-kinetic synergy.

Keywords: Artistic experience, physical development, kindergarten children.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تفتقر مشكلة البحث ببعض الصعوبات التي تواجه طفل الروضة، في مجال تطوير النمو الجسدي والقدرات الابداعية الحركية، وبحث سبل التعليم المناسب لذلك ، فضلاً عن بعض الصعوبات النفسية التي تحد من تطوير الامكانيات والمهارات الفردية .

وبالرغم من ان الاطفال يتبعون نفس التسلسل في اكتساب المهارات ، الا ان معدل النمو يختلف من طفل لآخر ، فالاطفال يختلفون في السرعة والقوة والدقة والطاقة والتوازن ، فبعض الاطفال لن يحاولوا ممارسة الانشطة الحركية التي يعلمون انهم غير قادرين عليها ولكن البعض الاخر منهم سيكونون بحاجة للتشجيع لكي يجربوا مهارات نمائية جديدة ^(١) ، فالاطفال الذين يعانون من حالات النمو الجسدي غير السليم او ممن يعانون من الخمول وقلة الحركة والذين يعجزون عن اداء بعض المهارات الحركية ، وهذا يرجع الى قلة نشاطاتهم الحركية وعدم الاندماج في اداء المهارات المناطة لهم في الروضة ومن ضمنها الخبرات الفنية مثل الرسم والتلوين ، مسك القلم ، القفز والتسلق ، اللعب الصلصال .. وغيرها من الممارسات التي بدورها تشجع الطفل على الحركة وبالتالي يكون نموه الجسدي طبيعياً. ^(٢)

ولعل هنالك بعض القصور الحاصل من البيئة المنزلية او في بيئة الروضة والتي من الممكن ان تؤثر سلباً في تاخير التطور الجسدي والنمو الطبيعي لاجزاء الجسم وتنمية العضلات اللازمة لاداء الامور الحياتية الضرورية ، والتي من الممكن تنميتها عن طريق ممارسة الخبرات الفنية المختلفة ، كما يمكنها ان تسهم في ظهور شريحة من الاطفال قادرين على بناء مخيلتهم والاهتمام بالفن ، لذا كان من الضروري مناقشة هذا المشكلة ضمن بحث اكايمي يطمح الى ايجاد حلول لهذه الشريحة من الاطفال وبالتالي بين النمو البدني والادراك الفني وهي علاقة يفترض ان تكون طردية من خلال زيادة التطور الفني الحركي و النمو البدني للطفل ويحدد هذه الاشكالية علاقة ثلاثية (الروضة والبيت والمجتمع المحيط) .

ومن هنا استشعرت الباحثة من خلال العمل مع الاطفال والاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة حاجة الطفل في هذه المرحلة العمرية الى التعبير عن نفسه و رغباته ليحقق التواصل السليم الذي يساعده على النمو الجسدي السليم .ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيسي الاتي : (هل للخبرة الفنية علاقة بالنمو الجسدي لدى طفل الروضة ؟) ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الاتية :

- هل ان الخبرة الفنية المقدمة في الروضة ملائمة للنمو الجسدي لدى اطفال الروضة .
- هل يتمتع الاطفال في الروضة بالنمو الجسدي الطبيعي .
- هل هنالك علاقة ارتباطية بين الخبرة الفنية و النمو الجسدي لدى اطفال الروضة .

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث الحالي من اهمية مرحلة الطفولة المبكرة ففيها يتم غرس روح الابتكار والخيال وتنمية القدرات العقلية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية والجسدية ، وتعد الروضة اول مؤسسة نظامية تقدم للطفل منهجا منسقا من خلال أنشطة متنوعة توفر له حرية الحركة ، والاستكشاف ، والتجريب ، وانتاج الافكار ، وتقدير الذات ، بل وتعدى الى القدرة على حل المشكلات غير المتوقعة بطرق متنوعة^(٣)

وتعد الخبرات الفنية واحدة من بين الأنشطة التي تقدم للأطفال داخل الروضة والتي تسهم في توجيه قدرات الابتكار والمساعدة في توفير التعاون بينهم ، كما انها تساعدهم على فهم موضوعاتها المتعددة بطرق أكثر وضوحا ، وقد أثبت علميا ان التعرض المبكر للفن يعمل على تحفيز النشاط في الدماغ^(٤) ، اذ يعمل الفن على تعزيز النمو لدى الطفل ، كما يعمل أيضاً على تنمية الطفل من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، كما تعمل الخبرات الفنية على تنمية الجانب الجسدي لدى الطفل ، وذلك عن طريق الحركات الجسدية التي يستخدمها الطفل في عملية الرسم والتلوين ، فهذه الحركات تعمل على تحسين المهارات الحركية لدى الطفل فعندما يقوم الأطفال بتشكيل المعجون فانهم يعملون على ضبط عضلات الأيدي ، فضلاً عن تحقيق التآزر البصري الحركي الذي يعمل بدوره على تنمية وتطوير الجوانب الأخرى لدى الطفل.^(٥) فمن خلال الخبرات الفنية التي تقدم للأطفال يمكن ان ننمي المهارات الحركية ليكون النمو الجسدي طبيعياً لدى الأطفال لذا توجب على التعليم الرسمي ان يجعل مادة الفن جزء لا يتجزأ من الخطة للبناء الجسدي للطفل ، فالأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل تعد مجالا خصبا لنمو الطفل الجسمي والحركي ، ووسيلة اتصال فعالة توفر له الفرصة ليُعبر عن انفعالاته ، وذلك من خلال ممارسته للأنشطة المتنوعة من رسم وتلوين وتشكيل وطباعة وتصميم...وغيرها من الأنشطة^(٦)

وتأتي أهمية البحث من اهمية النمو الجسدي السليم لدى الأطفال ، واهمية الحركة ودورها في تشكيل مفاهيم الطفل ومدرجاته جسديا ومعرفيا ووجدانيا ، فالطفل الذي يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن ان يفعل جسمه ويفهم الكثير عن نفسه وبيئته ، وان اداء الطفل للنشاط الحركي بشكل منظم او عشوائي يساعد في بناء وتطوير نموه الجسدي^(٧) ، فالحركة هي الطريق الاساس للتعبير عن الافكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بشكل عام ، فضلا عن كونها اهم وسائل المرح والمتعة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة وقت الفراغ والتي بدورها تؤدي الى التخلص من التوتر والقلق ، فضلا عن بناء العضلات والمساهمة في النمو الجسدي^(٨) ، فالأطفال يعبرون عما بداخلهم من خلال الحركة بأشكال متعددة كالرقص والغناء والتمثيل والرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المختلفة ، وان معظم الفنون والحرف تتكون من تحريك الاصابع واليدين فهي تساعد في تطوير المهارات الحركية الدقيقة وتقوية العضلات وتحسين التنسيق بين اليد والعين^(٩)

وبناء على ما تقدم يمكن تحدد أهمية البحث بما يلي:-

- يعطي صورة شاملة عن دور الخبرة الفنية في تنمية جوانب الطفل بصورة عامة والنمو الجسدي بصورة خاصة.
- يعرف العاملين بمؤسسات رياض الاطفال بدور الخبرة الفنية بتطوير النمو الجسدي لدى الأطفال.
- يساعد المسؤولين عن رياض الأطفال في تطوير بيئة الرياض واغنائها بالمشغولات المحفزة للنمو الجسدي لدى الاطفال.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- ١ - التعرف على الخبرة الفنية الملائمة للنمو الجسدي لدى اطفال الروضة .
 - ٢ - التعرف على النمو الجسدي لدى اطفال الروضة .
 - ٣ - التعرف على العلاقة بين الخبرة الفنية و النمو الجسدي لدى اطفال الروضة .
- وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الاتية :-
- ١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات البحث لمقياس الخبرة الفنية والمتوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠,05)
 - ٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات البحث لمقياس النمو الجسدي والمتوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
 - ٣ - لا توجد علاقة دالة احصائية بين متوسط درجات مقياس الخبرة الفنية ودرجات مقياس النمو الجسدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

حدود البحث :

- الحدود المكانية : رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد / المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى.
- الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- الحدود العمرية : الاطفال من عمر (٤-٦) سنوات .

تحديد المصطلحات:

اولا – الخبرة الفنية: عرفها كل من: -

- (مزوز ، ٢٠١٦) : هي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في الرسم والألوان والأشغال اليدوية المقررة في البرامج الدراسية لإكسابه المهارات التقنية والفنية التي تعينه على التحكم في استخدام خامات البيئة وطرق تشكيلها^(١٠).
- (الهنيدي ، ٢٠٠٦) : هو اي نشاط يقوم به الطفل مستخدما الخامات الاولى والادوات الفنية المختلفة ، حيث يستثار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وان قصد اللعب بها وتجريبها^(١١).

- (Hummel, et al ، ٢٠٠٥) : هي نوع من المسابقات التعليمية التي يتلقاها المتعلمون ، والتي تسمح لهم بالعمل اليدوي والخبرات التطبيقية والعمل المشترك ، مما يسهم في العمل الجماعي

القائم على استخدام طرق تقنية حديثة من شأنها الاسهام في تسهيل عملية التفاعل ولعب الدور واداء النشاطات بشكل محترف^(١٢).

- **التعريف النظري للباحثة:** هي مادة عملية تقدم في الروضة من خلال الانشطة التي يقوم بها الاطفال مستخدمين فيها الخامات والادوات الفنية كالمقص والفرشاة وادوات التلوين والمعاجين الاصطناعية.

ثانيا- النمو الجسدي: عرفة كل من: -

- (راتب، ١٩٩٩): هو التطور الهيكلي لأجزاء الجسم والتي تتباين توقيتات بدء وتوقف فترات نموها ومعدلات تطورها، وهي تتضمن القياسات الجسمية وتركيب ونمط الجسم^(١٣).

- (زيان، ٢٠٠٧): هي سلسلة من التغيرات وزيادة في الطول والوزن واعضاء الجسم والقدرات الجسمية الخاصة ووظائف اعضاء الجسم المختلفة الجوانب التي تهدف إلى غاية مرتبطة باكتمال النضج واستمراره وهو يحدث بطريقة خاصة تحكمها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في الإنسان^(١٤).

- **التعريف النظري للباحثة:** هو الزيادة الطبيعية في وزن الطفل ونمو العضلات وخاصة العضلات الكبيرة التي تسهم في تيسير حركة الطفل وتسهيل قيادة بالانشطة الحركية التي لا تحتاج الى الدقة والتركيز.

ثالثا - طفل الروضة: - عرفته:

- (وزارة التربية، ١٩٩٤): هي المرحلة العمرية التي تسبق المرحلة الابتدائية يقبل فيها الطفل الذي يكمل عامه الرابع او يكمله في نهاية السنة الميلادية ولا تتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسّم الى مرحلتين روضة وتمهيدي^(١٥).

رابعا - الروضة: عرفتها:

- (وزارة التربية، ١٩٩٠): هي مؤسسة تربوية تقبل في عمر يتراوح بين (٤-٦) سنوات ترمي الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية والوطنية والقومية^(١٦).

الفصل الثاني – (إطار النظري ودراسات سابقة)

اولا: الإطار النظري

أ. الخبرة الفنية

الخبرة الفنية هي من اهم الوسائل التي يعبر من خلالها الطفل عن مشاعره وميوله ورغباته معبرا عن شخصيته بكل حرية وطلاقة وبأسلوب الذي يريده وبطريقته الخاصة كما يشاء أو كما يحلو له، اذ تعتبر الأنشطة الفنية مجالا خصبا لنمو الطفل الجسدي والحركي والوجداني ووسيلة إتصال فعالة تسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال^(١٧).

فمن خلال التعبير الفني بنفس الطفل عما في داخله بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط ويدخل تحت التعبير الفني للأطفال كل تخطيطات الأطفال الحرة ، كما يدخل ضمن هذا التعبير أيضا كل ما يقوم به الطفل مستخدما أي خامات تعطي له فرصة التعبير^(١٨) . فالأطفال يظهرون ميلا طبيعيا نحو الفن إذا ما توافرت الفرصة في بيئتهم ، والفن مثل اللغة وسيلة اتصال ووسيلة للتعبير بالنسبة للأطفال لأن لديهم دافع فطري نحو التواصل فلذلك يعملون باستمرار على تنمية هذه القدرة في كل المناسبات الممكنة ، ويتميز نشاطهم الفني بالحيوية والسهولة في الأداء حيث يستغرق الأطفال فيه وقتا ممتعا لأنه تعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق القيام بإنتاج أعمال لها قيمة تشعرهم بالفخر والقيمة وتتيح الفرصة لإظهار بعض استجاباتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالألفاظ^(١٩) ، وتزداد أهمية الخبرة الفنية المقدمة للأطفال من أهمية مرحلة الطفولة فعن طريق ممارسة الأطفال للفن تكسبهم كثير من العمليات العقلية والنفسية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والتعميم ، وتعتبر الأنشطة الفنية وسيلة غير مباشرة لتكيف الفرد لكونها وسيلة وأداة لكشف وقياس جوانب شخصية كثيرة من خلال فنون الأطفال وتعبيراتهم الحرة ، فالطفل الذي لا يجيد اللغة اللفظية التي يعبر بها يجيد لغة أخرى أيسر وأقرب لتوصيل أحاسيسه وأفكاره^(٢٠) . فالتعبير الفني للأطفال هو عرض لوجهة نظرهم وخبرتهم لما عرض عليهم من أشياء وأحداث ومواقف فهم يتفاعلون مع المثيرات المتوفرة في بيئتهم^(٢١).

اهمية الخبرة الفنية:

١. تتيح الخبرة الفنية للأطفال فرصا للبحث والتجريب والتعبير عن الأفكار والمشاعر الخاصة بهم وبالعالم من حولهم ، وكلما مارس الطفل العمل بالخامات كلما شعر بأنه أكثر قدرة على التحكم في الأشياء وتطويرها ، وأصبح أكثر إنجازا وساعده ذلك في تكوين مفهوم ناجح لذاته وشعوره بقيمته كفرد.
٢. وسيلة للتشخيص والعلاج النفسي: فاللخبرات الفنية قيمة علاجية فضلا من أنها تستخدم كمنفس للدوافع المكبوتة ، وقد أثبتت الأبحاث أن العلاج بالفن يتيح للفرد الفرصة لأداء عمل كامل مما يؤدي إلى شعوره بقيمته وتقديره لذاته ، ومن خلال الأنشطة الفنية يمكن للطفل أن يعبر عن شعوره ويتعلم التعامل مع الأشياء بطريقة مقبولة ويمكن أن ينفس عن مشاعره القوية من خلال الخبرات الفنية التي تتضمن أنشطة نفس حركية مما يؤدي إلى تحويل الأداء السلبي إلى أداء إيجابي ويخلص الطفل من مشاعر التوتر.
٣. وسيلة لتنمية القدرات الابتكارية: تساعد الأنشطة الفنية الطفل على تحويل مشاعره نحو الابتكار من خلال النشاط التجريبي وتقديم خامات جديدة.
٤. وسيلة للنمو الاجتماعي: يسمح الفن للطفل بالمشاركة في اختيار الأنشطة وتشكيل الجماعات واحترام الحقوق والآراء ومشاعر الآخرين ويدرك أهمية التعاون والتحكم في النفس.
٥. وسيلة للنمو العقلي : يأخذ النمو العقلي مجراه خلال الأنشطة الفنية كلما اكتشف طرقا جديدة لاستخدام الخامات وأتقن الطرق السابق استخدامها ، وكلما تنوعت الخامات التي يعمل بها

الطفل وأصبح أكثر ثقة في قدرته على التعبير عن نفسه كلما ازدادت قدرته على تعريف المشكلة والبحث عن حل.

٦. وسيلة للنمو الجسدي : من خلال ممارسة الأنشطة الفنية يتاح فرصة للطفل للتأزر الحركي وزيادة تحكمه العضلي وتوافق العين واليد ^(٢٢) .

أهم الخبرات الفنية المتاحة للطفل في الروضة :-

١- التعبير بالرسم والأشغال اليدوية فالأهداف التي يحققها التعبير الفني بالرسم والتشكيل والأشغال اليدوية الأخرى: (تنمية الخيال والابداع والابتكار، اكتشاف الميول والمواهب الفنية وتنميتها، تنمية التذوق الفني، تنمية الحواس والتوافق العضلي/العصبي، وإتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن انفعالاته وأحاسيسه).

٢- التعبير بالحركة والموسيقى: وتعتبر الطفولة المبكرة أنسب مرحلة لتنمية مهارات الطفل الحركية ^(٢٣).

ب - النمو الجسدي لطفل الروضة:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتالية التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان مع التركيز على السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه ^(٢٤) ، فالطفل في سن الرابعة من عمره يتميز بأنه مندفع في أدائه الحركي ، فهو يمشي ويتحرك ويصعد ويهبط ويندفع نحو الدرج ، ويستطيع الاحتفاظ بالآتزان على قدم واحد من ٤ - ٨ ثواني ، ويتمكن من حمل كوب من الماء دون سقوط الماء من الكوب ويستطيع استخدام فرشاة الأسنان ، فهو يظهر مهارات أكثر تقدماً وخاصة مع الأشياء ذات الحجم الصغير ^(٢٥) ، بينما يتصف نشاط طفل الخامسة بالآتزان والضبط ويبلغ النشاط الحركي قدراً معقولاً ، فهو يحافظ على وضع واحد لجسمه فترات أطول ولكن بتململ ، كما تزداد مهارة الطفل اليدوية ولذلك يعتمد على نفسه ^(٢٦) .

ويمكن إجمال مميزات حركة لطفل في هذه المرحلة العمرية :

- ١- التعطش للحركة إلا أن القوة البدنية تنقصه.
- ٢- حب الاستطلاع والقدرة على التقليد ويعتبر الخيال من أبرز صفاته.
- ٣- الميل الشديد للمطاردة ولألعاب الاختفاء والصيد.
- ٤- ضعف التوافق الحركي فحركته شاملة بسيطة خالية من التعقيد ^(٢٧)
- ٥- يكون الطفل أكثر معقولة في حركاته فهو يتحول من وضع الوقوف إلى الجلوس مروراً بالقفصاء .
- ٦- يتزايد رد فعل الطفل في اختبارات توافق اليد والعيون والبراعة اليدوية .
- ٧- يزداد الحجم ومعدل النمو الحركي والسيطرة على الحركات والعضلات الصغيرة بالتدريب .

- ٨- يختلف الأولاد عن البنات في تطور مهارات اللعب حيث تظهر البنات ميل وكفاءة أفضل في الحبل وركوب الدرجات، بينما يميل الأولاد إلى الوثب والتسلق ولعب الكرة.
- ٩- يتطور استخدام اليد اليمنى عند اندماج الأطفال في مواقف اجتماعية تشجعهم على ذلك كالمصافحة ، ويميل الذكور إلى استخدام اليد اليسرى بينما تميل البنات إلى استخدام اليدين معا (٢٨).

مميزات النمو الجسدي للطفل في مرحلة رياض الاطفال : يتميز النمو الجسدي لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية بما يلي:-

- نمو جسمي بطيء الاتزان والتنظيم ، اللعب الجماعي بعيدا عن المنزل .
- نضوج العضلات الدقيقة ، المراوغة في السباق ، تعلم القراءة والكتابة .
- سرعة الملل والارهاق فلا يجوز ارهاقه ولا مطالبته بعمل شاق .
- يتميز بخصائص عضلية وحركية ولدية طاقة وحيوية تساعد على العمل ، فلا بد من تشجيعه في الحركة والنشاط ، لإتقان مهارات يدوية وجسمية في التوافق والتوازن في فترة البدء بالإعداد للكتابة والقراءة التي تعتمد على نضوجه الجسمي والعضلي والعقلي والنفسي بما يناسب هذه المرحلة (٢٩)

النظريات التي فسرة الخبرة الفنية :

هناك مجموعة من النظريات حاولت تفسير الظواهر النفسية في ارتباطها بالخبرة الفنية وما يمكن أن يمارسه الفرد من أنشطة فنية ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

١- نظرية التحليل النفسي : ربما كانت هذه النظرية هي النظرية النفسية الأكثر تأثيرا في مجالات الخبرة الفنية والنقد وقد كان تأثيرها المبكر في المدرسة السريالية واضحا لدرجة أن ناقدا مثل هربرت ريد يقول : (إنني أشك في أن السريالية كان يمكن أن توجد في صورتها الراهنة لولا سيجموند فرويد، فهو المؤسس الحقيقي للمدرسة، فكما يجد فرويد مفتاحا لتشابكات الحياة وتعميقاتها في مادة الأحلام، فكذلك يجد الفنان السريالي خير إلهام له في المجال نفسه، إنه لا يقدم مجرد ترجمة مصورة لأحلامه، بل إن هدفه هو استخدام أي وسيلة ممكنة تمكنه من النفاذ إلى محتويات اللاشعور المكبوتة للأطفال ، ثم يخرج هذه العناصر حسما يترأى له بالصورة الأقرب إلى الوعي، وأيضا بالعناصر الشكلية الخاصة بأنماط الخبرة الفنية المعروفة.

و يرى فرويد ان الخبرة الفنية وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال، تلك الرغبات التي أحببها الواقع بالعوائق الطبيعية ، فالخبرة الفنية إذا في رأيه نوع من الحفاظ على رونق الحياة للأطفال (٣٠).

٢- نظرية الجشطالت والخبرة الفنية : لم يركز المؤسسون الأوائل لهذه النظرية جهودهم على دراسة الخبرة الفنية والاستثناء الوحيد لدى أصحاب تلك الجهود المبكرة كانت محاضرة ألفاها كوفكا في إحدى الندوات سنة ١٩٤٠ بعنوان "مشكلات علم نفس والخبرة الفنية" كشف فيها على

أن المبادئ الجشطالتية التي يمكن أن تطبق على الخبرة الفنية أيضا . ويتمسك علماء الجشطالت في ضوء ذلك بأن الظواهر النفسية - ومنها الخبرة الفنية والإدراك الفني - يمكن أن تكون قابلة للفهم عند الأطفال ، وقال أرنهائم أن التعبير هو لغة الفن وأكد أنه من دون ازدهار التعبير البصري لا تستطيع أي ثقافة أن تنشط على نحو إبداعي، فيرتبط مصطلح (التعبير) في العادة بالانفعالات ، كما تتجلى أو تظهر من خلال حركات الوجه وحركات الجسم ، لكنه يستخدم أيضا للإشارة إلى مظاهر إنسانية أخرى كالأزياء وشكل الكتاب والعمارة والخبرات الفنية، وهنا يكون هذا المفهوم قريبا من مفهوم الأسلوب^(٣١) .

ثانيا :الدراسات السابقة :

الدراسة العربية

١ - دراسة (القزاز ، ٢٠١٨) : " برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة " هدفت الدراسة الى : تصميم برنامج للأنشطة الفنية (الفني، الحركي التمثيلي، والموسيقى ، والقصصي) لتنمية القدرات التعبيرية الحركية ، و قياس مدى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارة التعبير الحركي .

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة حيث يتم إتباع القياس القبلي لبعض المهارات اللغوية والتعبيرية الحركية لدى الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات ثم قياسا تنبئي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج ، ثم قياسا بعدى عند الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من تأثير البرنامج على مهارة التعبير الحركي كمدخل لتنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.

واهم النتائج التي توصل اليها البحث:

- ان استخدام برنامج الأنشطة الفنية كان له أثر إيجابي في تنمية قدرة التعبير الحركية لطفل الروضة.
- برنامج الأنشطة الفنية كان له أثر إيجابي على أداء الأطفال لمقياس التعبير الحركي.^(٣٢)

٢ - دراسة (بركات ، ٢٠١٧) : "تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونيJigsaw "

هدفت الدراسة الى تنمية مهارات التشكيل الفني باستخدام برنامج قائم على استراتيجية jigsaw للتعلم التعاوني لدى اطفال الروضة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من أطفال حضانة جيل المستقبل التابعة لمركز ايشواي الفيوم ، وقد اقتصر برنامج الدراسة على مهارات التشكيل الفني بالعجائن ، وقد اعدت الباحثة دليلا للمعلمة لطرق صنع مختلف العجائن التي تناسب طفل الروضة ، ومقياس مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجية Jigsaw للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التشكيل الفني لدى طفل الروضة ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمات الحضانات على استخدام الخامات المختلفة التي يمكن من خلالها تنمية الابداع لدى الطفل ،

فضلا عن أهمية توظيف أساليب التعلم الذاتي والتعلم التعاوني في تقديم المفاهيم والمهارات المتعددة لاطفال الروضة.(٣٣)

الدراسات الاجنبية :

١ - دراسة (Chumark & Puncreobutr , ٢٠١٦)

"Developing Basic Mathematical Skills of Pre-School Children by using "Plasticized Clay"

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة تطوير المهارات الرياضية الأساسية عند اطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام عجينة السيراميك . وقد اعتمدت المنهج التجريبي اذ تم تصميم الاختبار القبلي والبعدي للدراسة لمقارنة قبل وبعد النشاط الفني . تكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية المكونة من ١٥ طفلاً

تم اختيارهم بناءً على درجاتهم المنخفضة في المستوى الأساسي للمهارات الرياضية والتي تم تقييمها باستخدام أداة القياس التي اعدّها الباحث. أجريت التجربة باستخدام عجينة السيراميك في الأنشطة الفنية لمدة ٦ أسابيع ، ٣ أيام في الأسبوع .

وقد توصلت الدراسة الى ان الأنشطة الفنية باستخدام عجينة السيراميك فعالة للغاية بتطوير المهارات الرياضية الأساسية عند اطفال ما قبل المدرسة اذ اظهر الاطفال في هذه الدراسة مستوى اعلى في المهارات الرياضية بعد المشاركة في الأنشطة الفنية .(٣٤)

٢ - دراسة (zupancic & others , 2015) :

Preschool Teaching Staff's Opinions on the Importance of Preschool Curricular Fields of Activities, Art Genres and Visual Arts Fields

هدفت الدراسة الى التعرف أهمية الأنشطة الفنية ضمن المناهج الحديثة والتعرف على آراء معلمات مرحلة ما قبل المدرسة وتعريفهن بأهمية المجالات التعليمية وأنواع الفنون و مجالات الفنون البصرية ، تكونت عينة البحث من (١٠٣) من معلمات رياض الاطفال ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي السببي ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانة لتقييم الأنشطة الفنية التي يحددها المنهج (الحركة ، الفنون البصرية ، الموسيقى ، الرقص ، الرسم ، التلوين ، العجائن ، النحت ، وغيرها من الفنون)

وقد اكدت النتائج ان للأنشطة الفنية والتعليم عن طريق الفن له أهمية كبيرة وبالأخص في مجالات اللغة والحركة والنمو الجسدي تأتي بالمرتبة الاولى بحسب آراء المعلمات اما فيما يتعلق

باهم انواع الفنون فقد جاءت أنشطة الفنون البصرية في مقدمتها الرسم والتلوين والنحت بالعجائن^(٣٥)

- دراسة (Sevimli-Celik & el, ٢٠١١) :

"Preschool Movement Education in Turkey: Perceptions of Preschool Administrators and Parents"

هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات مدراء رياض الاطفال واولياء الامور حول تعليم الحركة وتنمية القدرات البدنية لدى الاطفال، تكونت عينة البحث من (٨) مدراء و (٢١) من اولياء امور الاطفال في (٨) روضات حكومية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من احدى بلديات انقره في تركيا ، وتمت المقابلات شبه المنظمة والملاحظات لجمع المعلومات اللازمة للبحث . وقد خلصت الدراسة الى التأكيد على فكرة ان الأنشطة الفنية بأنواعها هي من اكثر الأنشطة التي يكتسب الطفل من خلالها الكثير من المهارات، الى جانب دورها في تحسين التعبير لدى الاطفال وتدريبهم على التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، كما اكدت على اهمية الحركة وفاعلية استخدامها لزيادة انتباه الاطفال ، فالأطفال ينجذبون للأنشطة التي توحى بالحركة والنشاط لتشبع رغبتهم ، مما يؤكد اهمية الأنشطة الفنية في تنمية قدرة التعبير الحركي لدى اطفال الروضة^(٣٦)

(الفصل الثالث) منهج البحث وجراءته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في تحقيق أهداف البحث والذي يعتمد في جمع المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة المراد بحثها بشكل مباشر على عدة أدوات ميدانية من أهمها المقابلة الشخصية ، الملاحظة و الاستبانة .

أولاً : مجتمع البحث : يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٥٥) معلمة.

ثانياً : عينة البحث : العينة هي جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات المجتمع الكلي للدراسة وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث ، وقد تم اختيار (١٥٠) معلمة من معلمات الرياض الحكومية والتي اختيرت من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة .

ثالثاً : أدوات البحث : لغرض التحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين للبحث ، لقياس كل من الخبرة الفنية و النمو الجسدي لدى اطفال الروضة ، وقد مرت اجراءات بناء اداتي القياس بالخطوات الاتية :

- ١ - الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة فيما يخص موضوع الدراسة .
- ٢ - قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية أولية وذلك باختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الاطفال بلغ عددهن (٥٠) معلمة ، وزعت عليهن استبانة بسؤال مفتوح : الاول حول الخبرات الفنية التي يقدمنها للطفل في الروضة ، والثاني عن النمو الجسدي للطفل هل النمو طبيعي ام لا ، وما هي الأنشطة التي من الممكن ان تحسن النمو الجسدي لدى الاطفال .

وبذلك اعدت الباحثة فقرات المقياسين بصورتها الاولى اذ تكون مقياس الخبرة الفنية من (١١) فقرة ، ومقياس النمو الجسدي من (١٣) فقرة .

٣ - **الصدق الظاهري :** تحققت الباحثة من صدق المقياسين باعتماد الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية فقرات المقياسين ، فقد عرضتها على مجموعة من الخبراء المختصين في المجال لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله ، وفي ضوء آرائهم السديدة والمناقشات التي أجرتها الباحثة معهم تم الاتفاق على ابقاء جميع الفقرات اذ حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) ، مع اجراء تعديل على البعض منها ، والابقاء على البدائل كما هي : (اتفق دائما ، اتفق احيانا ، لا اتفق) .

التحليل الاحصائي للفقرات:

١. **القوة التمييزية للفقرات :** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث قامت الباحثة باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتماد نسبة الـ ٢٧% ، وبما ان عينة التحليل الاحصائي تكونت من (١٥٠) استمارة فقد بلغ عدد المجموعة العليا (٤١) استمارة وعدد المجموعة الدنيا (٤١) استمارة وبهذا يصبح عدد الاستمارات (٨٢) استمارة ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد تبين ان فقرات المقياسين جميعها مميزة اذ كانت درجتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) .

٢. **معامل صدق الفقرات :** للتأكد من صدق فقرات المقياسين قامت الباحثة باستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس ، و بعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأداة القياس اتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) لانها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣٠,٠) .

٣. **الثبات:** لايجاد معامل الثبات استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات مقياس الخبرة الفنية (٠,٨٤٢) وهو معامل ثبات جيد اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي، اما مقياس النمو الجسدي فقد بلغ معامل ثباتها (٠,٨٨٧) وهذا يدل تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

رابعاً: الوسائل الاحصائية: لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) وهي كالاتي :-

١. معادلة ارتباط الفاكرونباخ .
٢. معادلة ارتباط بيرسون .
٣. معادلة الاختبار التائي للعينة .
٤. معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

الفصل الرابع (عرض نتائج البحث ومناقشتها)

الهدف الاول: التعرف على الخبرة الفنية الملائمة للنمو الجسدي لدى اطفال الروضة .

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات البحث لمقياس الخبرة الفنية والمتوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠,05) .

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للمقياس لعينة البحث استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي (test.T) لعينة واحدة ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٣٣.٩٩) درجة وانحراف معياري كان مقداره (١٠.٢٤٣) درجة وبمتوسط فرضي (٢٢) درجة ، وكان الفرق احصائياً بين المتوسطين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٣٤) وهي اكبر القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (149) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (١) القيم الاحصائية للاختبار التائي لمتوسط درجات عينة البحث لمقياس الخبرة الفنية

القيمة التائية	الانحراف معياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٤.٣٤	١٠.٢٤٣	٣٣.٩٩	٢٢	150	دالة

وهذا يدل على مدى فاعلية الخبرة الفنية المقدمة في الروضة وملائمتها للاطفال ، فالأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل في الروضة تعد ركنا من اركان التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الاخرى نظاما يهدف الى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات ايجابية على شخصية المتعلم من ناحية وعلى تنمية المهارات الابداعية والمعرفية والاجتماعية والجسدية . وهذا ما يتفق مع دراسة (بركات، ٢٠١٧) و دراسة (Sevimli-Celik & el ، ٢٠١١) التي اكدت على فكرة ان الانشطة الفنية بانواعها هي من اكثر الانشطة التي يكتسب الطفل من خلالها الكثير من المهارات .

الهدف الثاني: التعرف على النمو الجسدي لدى اطفال الروضة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات البحث لمقياس النمو الجسدي والمتوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للمقياس لعينة البحث استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي (test.T) لعينة واحدة وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي الاجابات المعلمات ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٤٣.٠٤) درجة وبين انحراف معياري مقداره (١٠.٧٩٥) درجة وبمتوسط فرضي (٢٦) درجة وكان الفرق دالا احصائياً بين المتوسطين اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٣٣) وهي اكبر من

القيمة الجدولية البالغة (١,٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (149) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على ان اطفال الروضة يتمتعون بالنمو الجسدي السليم والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) القيم الاحصائية للاختبار التائي لمتوسط درجات عينة البحث لمقياس النمو الجسدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط فرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٦٩	١٩,٣٣	١٠,٧٩٥	٤٣,٠٤	٢٦	١٥٠

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الخبرة الفنية والنمو الجسدي لدى اطفال الروضة.

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة احصائية بين متوسط درجات مقياس الخبرة الفنية ودرجات مقياس النمو الجسدي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية استخرجت الباحثة معامل الارتباط بين درجات مقياسي الخبرة الفنية والنمو الجسدي ، باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبين ان هناك دلالة احصائية بين درجات المقياسين فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٣٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0. 30) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وهذا يدل على ان للخبرات الفنية المقدمة للأطفال في الروضة دور مهم وفاعل في تطوير النمو الجسدي ، فالأطفال يتعلمون من خلال النشاطات والتفاعل الجسدي متعدد الحواس مع العالم من حولهم . فالخبرات الفنية تعمل على تنمية الجانب الجسدي لدى الطفل وذلك عن طريق الحركات الجسدية التي يستخدمها الطفل في عملية الرسم والتلوين والعجائن والتي تعمل على تحسين المهارات الحركية لديهم ، فعندما يقوم الأطفال بتشكيل المعجون فإنهم يعملون على ضبط عضلات الأيدي فضلاً عن تحقيق التأزر البصري الحركي.

وهذا يدل على ان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة (القزاز ، ٢٠١٨) التي توصلت الى ان استخدام برنامج الانشطة الفنية كان له أثر إيجابي في تنمية قدرة التعبير الحركية لطفل الروضة ، و دراسة (Chumark & Puncneobutr , ٢٠١٦) التي توصلت الى ان الانشطة الفنية باستخدام عجينة السيراميك فعالة للغاية بتطوير المهارات الرياضية الاساسية عند اطفال ، و دراسة (zupancic & others , 2015) التي اكدت نتائجها على ان للأنشطة الفنية والتعليم عن طريق الفن له اهمية كبيرة وبالأخص في مجالات اللغة والحركة والنمو الجسدي ، كما اتفقت مع دراسة (Sevimli-Celik & el , ٢٠١١) اكدت على اهمية الانشطة الفنية في تنمية قدرة التعبير الحركي لدى اطفال الروضة.

توصيات الدراسة : في ضوء ما توصلت إليه الدارسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تخصيص وقت كافي للخبرة الفنية وانشطة التعبير الفني للأطفال .
- الاهتمام بمساحات الروضة ووجوب تهيئة أماكن مخصصة للرسم والموسيقى .

- عقد دوارت توعية للمعلمات وأولياء الأمور لادراك أهمية الفن في حياة الأطفال والدور الذي تلعبه في النمو الجسدي والحركي وتكوين الشخصية السوية وتعديل السلوك.
- الاهتمام بتطبيق المزيد من البرامج الفنية في مناهج رياض الاطفال.
- التأكيد على تدريب المعلمات والطالبات في كليات اعداد معلمة رياض الاطفال وحثهم على استخدام احداث الطرائق والاستراتيجيات التي تنمي لدى الطفل العديد من المهارات العلمية جنباً الى جنب مع المهارات الفنية والجسدية .

المقترحات:

- اجراء دراسة عن الخبرة الفنية وعلاقتها بالتفكير الابداعي .
- تنمية المهارات الفنية باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والايباد .
- توظيف استراتيجيات ماوراء المعرفة في تقديم المهارات الفنية والمعرفية للأطفال
- تصميم برنامج للأنشطة الفنية لتنمية المهارات الحركية لدى اطفال الروضة .

الهوامش

- (١) . (عبد الفتاح ، ١٩٩٧ ، ص ٦٥) .
- (٢) . (عبد المجيد ، ٢٠١٣ ، ص ١١٤) .
- (٣) . (حسن ، ٢٠١٤ ، ص ٣١) .
- (٤) . (Awogbade ، ٢٠١٣ ، pp128) .
- (٥) . (العتوم ، ٢٠٢٠) .
- (٦) . (حسن ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣) .
- (٧) . (القزاز ، ٢٠١٨ ، ص ١١) .
- (٨) . (Feinstein ، ٢٠٠٦) .
- (٩) . (Menzer ، ٢٠١٥ ، Pp 5) .
- (١٠) . (مزوز ، ٢٠١٦ ، ص ١٨٥) .
- (١١) . (الهندي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣) .
- (١٢) . (Hummel, et al ، ٢٠٠٥ ، pp78) .
- (١٣) . (راتب ، ١٩٩٩) .
- (١٤) . (زيان ، ٢٠٠٧ ، ص ٨) .
- (١٥) . (وزارة التربية ، ١٩٩٤ ، ص ٢٢٥) .
- (١٦) . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٩) .

- (١٧) . (القزاز ، ٢٠١٨ ، ص ٣-٤) .
- (١٨) . (حسن ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠) .
- (١٩) . (طلبة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩) .
- (٢٠) . (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨) .
- (٢١) . (خميس ، ١٩٩٨ ، ص ١٣) .
- (٢٢) . (القزاز ، ٢٠١٨ ، ص ٥) .
- (٢٣) . (الناشف ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٥) .
- (٢٤) . (راتب ، ١٩٩٩ ، ص ٣٣) .
- (٢٥) . (الخولي و راتب ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٥) .
- (٢٦) . (القزاز ، ٢٠١٨ ، ص ٧) .
- (٢٧) . (بدير ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣) .
- (٢٨) . (عبد المطلب ، ٢٠١٤ ، ص ١٢-١٣) .
- (٢٩) . (عايش ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧) .
- (٣٠) . (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٧-١٢٩) .
- (٣١) . (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٧-١٦٠) .
- (٣٢) . (القزاز ، ٢٠١٨) .
- (٣٣) . (بركات ، ٢٠١٧) .
- (٣٤) . (Chumark & Puncneobutr ، ٢٠١٦) .
- (٣٥) . (zupancic & others ، 2015) .
- (٣٦) . (Sevimli-Celik & el ، ٢٠١١) .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ١ . بدير ، كريمان (٢٠٠٤) : الرعاية المتكاملة للاطفال ، ط ١ ، عالم الكتب ، مصر .
- ٢ . بركات ، عفاف ممدوح محمد عبد الرازق (٢٠١٧) : تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني Jigsaw ، مجلة الطفولة ، العدد ٢٧ .
- ٣ . حسن ، حنان ابراهيم (٢٠١٤) : دليل معلمة رياض الاطفال في المهارات الفنية واليدوية للطفل ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض .
- ٤ . حسين ، هالة (٢٠١٤) دور الانشطة الحالية لرياض الاطفال في تنمية الابداع لدى الطفل : دراسة ميدانية برياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد ٧٦ .
- ٥ . خميس ، حمدي (١٩٩٨) : طرق تدريس الفنون ، دار المعارف .

- ٦ . الخولي ، أمين انور و راتب ، اسامة كامل (٢٠٠٧) : التربية الحركية للطفل ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، مصر .
- ٧ . راتب ، أسامة كامل (١٩٩٩) : النمو الحركي: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٨ . زيان، سعيد (٢٠٠٧): مدخل الى علم نفس النمو، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- ٩ . طلبة، ابتهاج محمود (٢٠٠٩) : المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ١٠ . عايش، احمد جميل (٢٠٠٨) ، اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١١ . العتوم ، خلود حسن (٢٠٢٠) : ما أهمية الخبرات الفنية لطفل الروضة؟ ، موقع ويب ، <https://e3arabi.com> .
- ١٢ . عبد الحميد ، شاكر (٢٠٠١) : دراسة في سايكولوجية التدنوق الفني ،المجلس الوطني الثقافي للاداب ، الكويت .
- ١٣ . عبد العزيز ، مصطفى محمد (٢٠٠٩) : سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٤ . عبد الفتاح ، عزة خليل (١٩٩٧) : الانشطة في رياض الاطفال ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر.
- ١٥ . عبد المجيد ، مروان عمران : (٢٠١٣) ، اثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية للاطفال ، مجلة كلية الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، عدد ٤ .
- ١٦ . عبد المطلب ، ام هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٤) : المهارات الحركية والفنية لاطفال الروضة ، ط ٢ ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٧ . القزاز ، فاطمة عبد اللطيف خليفة (٢٠١٨) : برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مدينة السادات ، كلية التربية ، قسم رياض الاطفال .
- ١٨ . مزوز ، عبد الحليم (٢٠١٦) : الانشطة الفنية : مفهومها، اهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٢٦ ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.
- ١٩ . الناشف، هدى محمود (٢٠٠٩) : رياض الاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٠ . الهندي، منال عبد الفتاح (٢٠٠٦): الانشطة الفنية لطفل الروضة، ط ١ ، عالم الكتب للتوزيع، القاهرة.
- ٢١ . وزارة التربية (١٩٩٤): نظام رياض الاطفال، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، بغداد، العراق.

٢٢. وزارة التربية (١٩٩٠): الاهداف التربوية في القطر العراقي، ط ٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
المصادر الاجنبية:

23. Awogbade , M. (2013). A perspective on motivating children art activity . Ife Psychologia. Vol. 21٠ (٢) .
24. Chumark, C. , & Puncreobutr, V. (2016) : Developing Basic Mathematical Skills of Pre-School Children by using Plasticized Clay , Journal of education and practice, 7(12), 180-184.
25. Feinstein, S . , (2006) : The Praeger handbook of learning and the brain (Vol. 2) . Westport, CT: Praeger Publishers/Greenwood Publishing Group.
26. Hummel, H., Burgos, D., Tattersall, C., Brouns, F., Kurvers, H&, Koper, R. (2005) Encouraging contributions in learning networks using incentive mechanisms. In Journal of Computer Assisted Learning, 21, 355-36
27. Menzer, M. Melissa (2015) : The Arts in Early Childhood: Social and Emotional Benefits of Arts Participation , Published by the NEA Office of Research & Analysis Sunil Iyengar, Director , National Endowment for the Arts 400 7th Street , SW Washington .
28. Sevimli-Celik, serap & kirazci, sadettin & Ince, Mustafa Levent (٢٠١١) : Preschool Movement Education in Turkey: Perceptions of Preschool Administrators and Parents , Early Childhood Educ Journal , Vol.39 .
29. Zupancic, T. , Cagran, B. , Mulej, M. (2015) ; Preschool Teaching Staff 's Opinions on the Importance of Preschool Curricular Fields of Activities, Art Genres and Visual Arts Fields , CEPS Journal : Center for educational policy studies journal 5(4), 9-29 .